غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
20 صفحة — 100 فلس
الأحد

12 «الشال»: محافظ 4 مؤسسات عامة ساهمت في تفوق البورصة الكويتية خليجياً خلال 2019

04 «عبدالله السالم الثقافي».. منارة علمية وحضارية في الكويت

أمتنا حية الصباح

الغانم.. الأمين على النهج السامي

د. بركات عوض الهديان

من المؤكد أن مناقشة اي اتفاقية دولية توقع عليها الحكومة ، هي أحد الحقوق البديهية التي يعطيها الدستور الكويتي لمجلس الأمة ، كما أن الدستور نفسه والديمقراطية التي تتمتع بها بلادنا ، يتيحان هذا الحق لوسائل الإعلام وللمواطنين عموما ، فنحن دولة دستور وقانون، لا تعرف شيئا اسمه القهر أو القمع ، وتعلي كثيرا من شأن حرية التعبير.

ولعل ذلك هو سر قوة الشعب الكويتي ومصدر حيويته .

وهذا بالضبط ما حدث عقب الإعلان عن توقيع اتفاقية «المنطقة المقسومة» بين الكويت والمملكة العربية السعودية ، حيث ثار نقاش موسع حولها ، ليس فقط على الصعيد البرلماني ، بل أيضا عبر الندوات والمحاضرات والديوانيات ، وكذلك من خلال المقالات الصحفية ، ووسائل التواصل الاجتماعي .

ونحن لا نرى بأسا في ذلك كله ، بشرط أن تكون هناك ضوابط ومعايير تحكم هذا النقاش ، حتى يكون مفيدا وذا قيمة ، ولا يتحول إلى مجرد تلاسن وتكهنات وسرد معلومات لا تمت للحقيقة بصلة.

وعلى الرغم من أن الحكومة أكدت أن الاتفاقية لا تتضمن أي بنود سرية ، كما أنها لا ترسم حدودا جديدة ، وإنما جاءت ترسيخا لما هو منصوص عليه وقائم سابقا ، فإن ذلك لم يحل دون وجود اجتهادات خاطئة ، لا تستند إلى أي حقائق ، والأخطر من ذلك أنها تسيء إلى تاريخ مجيد وعريق من العلاقات الوثيقة بين الكويت والسعودية وشعبيهما الشقيقين ، وضمن ما ردده البعض في هذا الاتجاه حديث عن الدور الذي قام به رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ، في الوصول إلى الاتفاق الخاص بالمنطقة المقسومة ، وما إذا كان هذا الدور مطلوبا منه كرئيس للسلطة التشريعية أم لا ، وفي اعتقادنا أن أي نظرة منصفة لما جرى تؤكد أن الرئيس الغانم قد أدى لوطنه وشعبه ما لم يستطع غيره أن يؤديه أو يقوم حتى بجزء منه ، وهو حين مارس هذا الدور كان يستظل بالخيمة الدبلوماسية لصاحب السمو أمير البلاد ، ويستند إلى ذخيرة عظيمة من الخبرة والحكمة والدبلوماسية لسموه، وينطلق في كل تحركاته بتوجيهات من سمو الأمير ، ومباركة لكل ما يقوم به .

ولم يكن الغانم في كل ما أداه من دور بعيدا كذلك عن نبض الشارع الكويتي ، والذي توقن بأن أي استطلاع أمين للرأي في هذا الشأن ، سيثبت أن غالبية الشعب الكويتي تؤيد رئيس المجلس تأييداً كبيرا ، فيما قام به ، بل وتثق أن هذا الدور سيسجل له بأحرف من نور في تاريخ الكويت ، وفي تاريخ العلاقات بين الكويت والمملكة بوجه خاص ، وهذا ما لمسناه بوضوح من خلال عدد كبير من الديوانيات الكويتية التي زرناها ، خلال الأيام الماضية ، وتأكيد المواطنين على أن الرئيس الغانم قد أسهم بنصيب وافر في معالجة تلك المشكلة ، وإزالة أي سوء فهم قد يقع بيننا وبين أشقائنا في المملكة .

وعلينا أن نعترف أن توقف الإنتاج النفطي من المنطقة المقسومة لعدة سنوات ، قد شكل هاجسا للجانبين ، ليس فقط لما يشكله ذلك من إهدار للروة مشتركة ينبغي أن يستفيد منها البلدان والشعبان ، وإنما أيضا لأنه يأتي على النقيض من مسار الروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين ، والتي تزداد كل يوم متانة ورسوخا . ولعل كلمات الغانم خلال الجلسة الخاصة لمجلس الأمة التي استمع فيها النواب إلى شرح من الحكومة حول اتفاقية المنطقة المقسومة، قد عبرت عن ذلك خير تعبير ، خصوصا حين أكد أن سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قال عن الخط الحدودي "إنه مجرد خط شماله الكويت وجنوبه السعودية، ليش نعقد الامور؟" ، وقوله أيضا : "عندما حاولنا أن ننوه بدور المملكة تجاه الكويت أثناء الغزو العراقي ، قال الأمير محمد : "لا تلمح بأي شيء.. إذا احنا وقفنا مع الكويت أيام الغزو ، فالملك عبد العزيز طلع من الكويت عشان تصير السعودية اللي تشوفونها الحين".

من هذا المنطلق فإننا - ومعنا كل المنصفين - نرى أن التحرك الذي قام به الرئيس الغانم ، "يرفع الرأس" ، ويمثل أقصى درجات الوعي بأهمية منصبه ، وبكونه ممثلا للشعب الكويتي، يسعى من أجل تحقيق مصالحه وأهدافه ، في إطار من احترام الدستور والقانون ، ولكن بفهم ذكي وحصيف ، يتيح له من المرونة وحرية الحركة ، ما يجعله قادرا على الإنجاز والوصول إلى الهدف من أقرب طريق .

يبقى أننا كل يوم نزداد إعجابا بمدرسة سمو الشيخ صباح الأحمد الدبلوماسية ، وندرك معها أن اختيار الرئيس الغانم لقيادة مهمة حسم اتفاقية المنطقة المقسومة ، لم يأت من فراغ، فضلا عن كونه أحد أنجب تلاميذ هذه المدرسة ، فإنه أيضا يحظى بتقدير كبير جدا لدى القيادة السعودية ، نظرا لسجله الحافل بالمواقف الرائعة والتاريخية ، المناصرة لسياسة المملكة ، والمدافعة عن توجهاتها في المحافل البرلمانية الدولية.

إننا أمام إنجاز تاريخي كبير ، يشهد لمدرسة صاحب السمو الأمير الدبلوماسية ، كما يشهد لرئيس برلمان كويتي قدير ، آل على نفسه أن يخدم مصالح بلده وشعبه ، ويبذل الغالي والنفيس من أجل تحقيق هذا الهدف ، مهما كلفه ذلك من مشاق ومتاعب ، يسانده كل أبناء الشعب الكويتي المخلصين ، والعاشقين لتراب هذا الوطن، مستهديا بقول الله تعالى «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض» .

مرزوق الغانم

قياساً لحجم الاقتصاد و«ستاندرد آند بورز» تثبت تصنيفها الائتماني السيادي عند المرتبة «A.A»

الكويت لديها أكبر صندوق للثروة السيادية في العالم

رفع التصنيف وارد في حال نجاح الإصلاحات الاقتصادية واسعة النطاق بتعزيز الفعالية المؤسساتية

وكالة "ستاندرد آند بورز" العالمية

- الاقتصاد سيبقى معتمدا على النفط الذي يشكل 90 في المئة لكل من الصادرات والإيرادات العامة
- التصنيف جاء مدعوما بالمستويات المرتفعة من المصدات المالية والخارجية السيادية المتراكمة
- توقعات بنمو الناتج المحلي الإجمالي 2.5 في المئة في المتوسط خلال السنوات 2021 – 2023
- القطاع المصرفي الكويتي يبقى قويا مع ربحية مستقرة وتحسن جودة الأصول

محيي قطب وبدر العتيبي

ثبت تقرير لوكالة «ستاندرد آند بورز» العالمية مجددا ، التصنيف الائتماني السيادي للكويت عند المرتبة «A.A» ، مع نظرة مستقبلية مستقرة لهذا التصنيف.

وتناول التقرير الذي نشرته الوكالة على موقعها الالكتروني أمس

ص 6

جامعة الكويت : 34 ألف طالب يبدؤون الفصل الثاني اليوم

تقدم عميد القبول والتسجيل بجامعة الكويت الدكتور علي فيصل المطيري ، بالتهنئة إلى جميع أعضاء الأسرة الجامعية والطلبة بمناسبة بدء الفصل الدراسي الثاني 2019/2020 ، متمنيا للجميع فصلا دراسيا موفقا، وأعلن أن إجمالي عدد الطلبة المقيدين في الجامعة والذين يبدأون الدراسة غدا هو 33916 طالبا وطالبة بدون طلبة كلية الدراسات العليا، وهذا العدد يتضمن 1849 مستجدا للفصل الدراسي الثاني 2019/2020، بينما تخرج في الفصل الدراسي الأول الماضي 2105 خريجا وخريجة .

وأهاب بالطلبة المسجلين ضرورة مراجعة جداولهم الدراسية

ص 6

مطالبات أممية بإعادة فتح موانئ النفط شرق البلاد بعد إغلاقها الجمعة

مستقبل ليبيا معلق بمؤتمر برلين اليوم

- أردوغان : أنقرة ستدرب قوات الأمن الليبية وتساعدها في مكافحة الإرهاب
- سلامة : أستطيع أن أؤكد وصول مقاتلين من سوريا يتراوح عددهم بين ألف وألفين

المؤسسة الوطنية للنفط أعلنت عن إغلاق الموانئ النفطية شرق البلاد

أنقرة - برلين - «وكالات» : دعا الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أوروبا إلى دعم جهود بلاده في ليبيا، حيث تقدم أنقرة دعما عسكريا لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا، إذا أرادت إنهاء الصراع الدائر هناك ، فيما دعا مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة إلى إعادة فتح موانئ النفط في شرق البلاد سريعا بعد إغلاقها أمس الأول الجمعة .

دعوة اردوغان الموجهة لأوروبا جاءت في مقال نشره الموقع الرسمي لصحيفة "بوليتيكو" أمس ، قبل يوم واحد من انعقاد قمة برلين بشأن الصراع في ليبيا ، والمرتقب أن تلتئم اليوم

ص 6

إصابات بالغة جراء الاشتباكات بين الأمن ومحتجين في بيروت

قوى الأمن اللبناني تحاول تفريق التظاهرات بخراطيم المياه أمام مجلس النواب

بيروت - «وكالات» : وقعت إصابات بالغة جراء اشتباكات بين قوى الأمن اللبنانية والمحتجين في محيط البرلمان وسط بيروت امس ، حيث تعرضت قوات مكافحة الشغب التي تعرضت للرشق بالحجارة، والقى المتظاهرون المفرقعات النارية باتجاه القوى الأمنية في محيط ساحة النجمة، كما رموا الفواصل الحديدية تجاههم محاولين اقتحام

ص 6

نزوح الآلاف من ريف حلب في ظل قصف روسي و«سوري»

«وكالات» أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس ، نزوح أكثر من 6000 عائلة من ريف حلب الغربي ، في ظل القصف الروسي والسوري المكثف على المنطقة خلال الـ72 ساعة الماضية منذ انهيار وقف إطلاق النار ضمن منطقة خفض التصعيد.

وأشار المرصد إلى

ص 6

خامنئي: «الحرس الثوري» قادر على نقل معركته خارج حدود إيران

طهران - «وكالات» : أبدى الزعيم الإيراني الأعلى دعمه للحرس الثوري في خطبة نادرة أمس الأول الجمعة ، بعد اعتراف الحرس الصريح بأنه أسقط بالخطأ طائرة ركاب مما أدى لخروج احتجاجات لأيام في الشوارع.

وفي أول خطبة جمعة

ص 6

ترامب يعين فريقه للدفاع عنه خلال محاكمته بمجلس الشيوخ

واشنطن - «كونا» : أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عين أعضاء فريق محامية للدفاع عنه خلال محاكمة عزله أمام مجلس الشيوخ.

وقال البيت الأبيض في بيان مساء أمس الأول الجمعة إن ترامب اختار أعضاء فريق "محاميه أمام

ص 6